

آراء النحويين في مفاتيح الأبواب النحوية

م. د. سماح عبد الحسين جاسم

كلية الإعلام / جامعة بغداد

samah.a@comc.uobaghdad.edu.iq

تاريخ النشر: 2024/9/30

تاريخ القبول: 2024/4/28

تاريخ الاستلام: 2024/2/27

DOI:

الملخص :

كثيراً ما يسترعي إنتباه القارئ مصطلح (أم الباب) في موضوع النحو العربي ، إذ درسَ البحث هذا المدلول وما قاربه من مصطلحات تشترك معه في هذا المفهوم ، وضم البحث مقدّمة أفاضت في الحديث عن الموضوع وخطة البحث والمصادر التي اعتمدها ، فضلاً عن ثلاثة مباحث ضم المبحث الأول: آراء النحويين بالحروف التي كثر توظيفها بوصفها أم لأبواب قدّمت معاني للكلام العربي ، وأما المبحث الثاني: فقد تتبّع الأفعال التامة والناقصة التي مثلت أمات لأبواب نحوية ، وأما المبحث الثالث: فقد اهتم بالأسماء المرفوعة والمنصوبة التي عُرفت بأنها (أم الباب) انطوت على معانٍ واضحة ، وخاتمة مطاف البحث التي عُنيّت بالنتائج التي تمكن البحث من رصدّها في هذا المجال .

الكلمات المفتاحية : أم الباب ، الأصل ، حد ، عرّف ، آراء النحويين

Grammarians' opinions on the keys to grammatical the door

M. Dr. Samah Abdul Hussein Jassim

Faculty of media / University of Baghdad

Abstract:

Often, the term "Um Al-Bab" catches the reader's attention in the subject of Arabic grammar. This research studied the significance of this term and related terms that share the same concept. The research included an introduction discussing the topic, research plan, and sources used. It also included three sections:

1. The opinions of grammarians on letters that are commonly used as "Um Al-Bab", providing meanings to Arabic speech.
2. Tracking perfect and imperfect verbs that represented the gates of grammar.
3. Focusing on nouns in the nominative and accusative cases known as "Um Al-Bab" with clear meanings.

The conclusion of the research enriched with the results obtained in this field.

Keywords: Um Al-Bab, origin, definition, opinions of grammarians

المقدمة:

عني العلماء بتبويب بحوثهم بغية تحديد ما هو أصل وما يتفرع منه حتى يردوا الأمور إلى أصولها ، ومن بين هؤلاء اللغويون الذين قرروا هذه الفكرة غير أنهم لم يضعوا مصنفات محددة لها ، فهي مبنوثة في تضاعيف مصنفاتهم ما يجعل الباحث يكون مشتتاً ، لذا بات إلزاماً على من يتصدى إلى درس النحوي أن يضع مصنفًا في تأصيل الأبواب النحوية وما يتفرع منها ، فأول ما يطالعنا بجمع هذا الشتات عبارات أم الباب الأصل ، المنزلة وما إلى ذلك من الألفاظ التي تناظر هذا المعنى . والبحث يشتمل الى مقدمة وثلاثة مباحث ضم المبحث الأول : آراء النحويين في مفاتيح أبواب الحروف ، وتضمن المبحث الثاني : آراء النحويين في مفاتيح أبواب الأفعال ، في حين اشتمل المبحث الثالث على آراء النحويين في مفاتيح أبواب الأسماء وبعد الفراغ من المباحث وضعنا خاتمة تضمنت النتائج التي توصل إليها البحث واعتمد البحث هذا التقسيم مُراعياً الكثرة والإستعمال ، ولذا تقدمت الحروف على الأفعال في هذا الشأن تبعها الحديث عن الأفعال ثم أعقبناه ذلك بالأسماء وأفاد البحث من المصادر النحوية ، فضلاً عن بعض المصادر الصرفية التي لم تخل من شذرات ينتفع بها في هذا المجال.

التمهيد:

الأُمُّ في اللغة:

الأُمُّ عند البعض أصلها أُمَّةٌ ، وربما قالوا أُمَّهَةٌ ، وجمعها أُمَّهَاتٌ ، وقال غيره: ويكون جمع الأُمُّ من غير الأدميات أُمَّاتٌ بغير هاء ، وجمع بنات آدم أُمَّهَاتٍ ، ووردت في القرآن الكريم أُمَّهَاتٌ ، و الواحدة أُمَّهَةٌ. وقيل: وزيدت الهاء في الأُمَّة ، والأُمُّ في كلام العرب أصلُ الأشياء ، واشتقت الكلمة من الأُمِّ ، ووضعت الهاء للتفريق بين بنات الإنسان وسائر بنات الحيوان ، وصوّبه صاحب التّهذيب بقوله: ((وهذا أصح القولين عندنا)) (1).

أما الجوهري فقد عرّف (أم) بقوله: ((أمم أم الشيء: أصله . ومكة : أم القرى . (2) والأُمُّ : الوالدة ، والجمع أُمَّاتٌ ... وأصل الأُمُّ أُمَّهَةٌ ، لذلك تجمع على أُمَّهَاتٍ ، وقال بعضهم : الأُمَّهَاتُ للناس والأُمَّاتُ للهائم. ويقال : ما كنت أُمًّا ، ولقد أُمَّتِ أُمُومَةٌ وتغيرها أُمَّيْمَةٌ ... والأُمُّ : العَلْمُ الذي يتبعه الجيش)) (3).

أما ابن سيدة فقد نقل قولاً عمن سبقه في باب الأُمَّهَاتِ : ((والعرب تقول أصل كلِّ شيءٍ أُمَّه)) ، ولذلك قال سيبويه: ((إنَّ أمَّ الجزاء ، والألف أمَّ الإستفهام ، إلاَّ أمَّ الإستثناء والواو أمَّ حروف العطف يُريد أنها أصول هذه الأبواب وكذلك كل حرف كان مشتقاً على الباب الذي هو فيه ، وأمُّ كلِّ شيءٍ معظمة ، ويُقال لكلِّ شيءٍ اجتمع إليه شيءٌ فضمّه هو أمُّ له)) (4).

اذن أم الباب هي أصل الباب ، والأصل هو ما يفتقر إليه غيره ، ولا يفتقر إلى غيره . وربط الكفوي ربطاً منطقياً بين الأصل والفرع ، وبيّن أنّ الأصل يُحمل عليه غيره ، ولا يُحمل على شيءٍ ، وله في تشقيق هذه الفكرة كلامٌ كثير لا حاجة لنا في عرضه (5).

المبحث الأول: آراء النحويين في مفاتيح أبواب الحروف

أ_ الهمزة: حرف إستفهام .

همزة الإستفهام أكثر إستعمالاً ، وأبرز أدوات هذا الباب ، وتميزت من غيرها بميزات جعلتها أمّ الباب ، فهي تدخل على الاسم والفعل والأكثر الفعل⁽⁶⁾ ، ومن ميزاتها : جواز الحذف ، وحرف الإستفهام الهمزة له الصدارة في الكلام ، لا يسبقها شيء بما في ذلك حرف العطف ، على عكس باقي الأدوات ، فالصدارة فيها ناقصة يسبقها عطف ، ويدخل في أسلوب النفي واسلوب الشرط ، فضلاً عن إقترانها بأمّ المتصلة ، وترد للتصديق أو التصور ، أما بقية الأدوات فلا تكون إلا للتصور حسب ، وأما (هل) لطلب التصديق فقط⁽⁷⁾ .

وللهمزة أغراض متنوعة منها ما يأتي : للتسوية ، وللتقرير ، وللتوبيخ ، وللتحقيق ، وللتذكير ، وللتنبيه ، وللتعجب ، والإستبطاء ، والإنكار ، والتّهمك ، وبمعاقبة حرف القسم⁽⁸⁾

ب_ إلّا: حرف استثناء

عدّ سيبويه (إلّا) حرفاً فريداً في الإستثناء ، إذ لم يجعل للإستثناء حرفاً أصلياً غيرها ، وحمل الباقي عليها بقوله : ((فحرف الإستثناء إلّا وما جاء من الأسماء فيه معنى إلّا ، فغيرٌ ، وسوى ، وما جاء من الأفعال فيه معنى إلّا فلا يكون ، وليس ، وعدا ، وخلا))⁽⁹⁾ . وأوضح العكبري أنّ (إلّا) أمّا لهذا الباب من وجهين أحدهما : أنّها حرف موضوع لإفادة معاني الحروف كالنفي والإستفهام والنداء ، والآخر أنّها تقع في جميع أبواب الإستثناء للإستثناء فقط وغيرها يستعمل في أبواب آخر⁽¹⁰⁾ . وقطع ابن يعيش بأمتها وإستيلائها على هذا الباب بقوله : ((إلّا أمّ حروف الإستثناء ، وهي المستولية على هذا الباب))⁽¹¹⁾

ج_ أن: حرف ناصب للفعل المضارع.

تعدّ (أن) الناصبة للفعل المضارع أمّ الباب ، فهي ناصبة للفعل المضارع ظاهرة ومضمرة كما يقول المبرد نقلاً عن الخليل : ((لا ينتصب فعل البتة إلّا بـ (أن) مضمرة أو ظاهرة))⁽¹²⁾

وأجمع جمهور النحويين⁽¹³⁾ على أميتها وتصدّرها باب النصب للفعل المضارع ، وأكد العكبري أنّ (لن) و(أذن) تنصبان لشبههما بها⁽¹⁴⁾

د_ إنّ التوكيدية:

إنّ أول من صرّح بأمتها هو الحريري بقوله : ((وستة تنصب الأسماء بها كما ترتفع الأنبياء وهي إذا رويت أو املينا إنّ ، وأنّ ويا فتى وليتا ثم كأن ثم لكلّ وعلّ واللغة المشهورة الفصحى لعلّ وإنّ بالكسرة أم الأحرف))⁽¹⁵⁾ .

وأختلف في تسميتها باسم (باب إنَّ وأخواتها)، ومن سمّاها بهذا الاسم: ابن جني⁽¹⁶⁾، وأبو بركات الأنباري⁽¹⁷⁾ والمرادي⁽¹⁸⁾، وأما من ذكرها مجردة من كلمة باب، هم: ابن عقيل⁽¹⁹⁾، والمرادي⁽²⁰⁾، والسيوطي⁽²¹⁾.

(هـ) (إنَّ) الشرطية الجازمة للفعل المضارع :

إنَّ الشرطية أصل أدوات الشرط الجازمة عند الخليل، إذ نقل سيبويه عن الخليل قوله في أنَّ (إنَّ) هي أمُّ أدوات الجزاء⁽²²⁾ وهي كذلك عند سيبويه، واستدل على ذلك في أنَّ الاسم يتقدّم عليها؛ لأنَّها أمُّ الجزاء، ولا تزول عنه⁽²³⁾ ولم يخرج كلُّ من المبرد⁽²⁴⁾، والزجاج⁽²⁵⁾، والنَّحَّاس⁽²⁶⁾ عمّا ذهب إليه الخليل وسيبويه.

(و) (باء) القسم:

اهتم النحويون بالقسم على أنَّه أسلوب من أساليب العربية ويؤدي بحروف متعددة، هي: الباء والواو، والتاء، غير أنَّهم أفاضوا في الحديث عن الباء بعده حرفاً أصلياً لهذا المجال فهو يجر ما بعده عملاً ويحمل معنى القسم دلالة.

وأوردوا مسوغات انفرد بها هذا الحرف عن غيره من حروف القسم، منها: جواز ذكر الفعل معها، ودخولها على الضمير أيضاً، واستعمالها في القسم الإستعطافي⁽²⁷⁾ وثمة رأيٍ أورده سيبويه في ترتيب حروف القسم، بقوله: إذ عدَّ (الواو) أولاً ثم أعقبه بالباء والحروف الأخرى، إذ قال: ((وللقسم والمقسم به أدوات في حروف الجر، وأكثرها الواو، ثمَّ الباء، يدخلان على كلِّ محلوف به، ثمَّ التاء))⁽²⁸⁾. وذكر الزمخشري ترتيباً آخر لحروف القسم بقوله: ((الباء هي الأصل، والتاء بدل من الواو المبدلة منها))⁽²⁹⁾.

وما اتسم به (الباء) من سمات ميزته من غيره لحروف القسم الأخرى يجعله أبرزها، فبقيّة حروف القسم مقيدة باستعمالات تجعلها مختلفة عن الحرف الأم وهو الباء ومهما يكن من أمرٍ في موضوع أولوية حروف القسم الواو أو الباء فإنَّ جمهور النحويين يكادون يجمعون على أنَّ باء القسم هو الأول⁽³⁰⁾.

(ز) (لم) الجازمة:

صرَّح بعضُ من النحويين بأمية (لم) الجازمة لفعل واحد، منهم: ابن الورّاق⁽³¹⁾، وبعضهم⁽³²⁾ يعدُّ الحروف الأخرى أخوات (لم).

(ح) (من) الجارة:

يؤكد الكثير من النحويين على أنَّ (من) الجارة حرف أصلي في الجر وهي أمُّ الباب كما يقولون، وأوردوا أسباباً موجبة لذلك منها: كثرة الإستعمال، وسعة التصرف، ووقوعها في بدء حرف الجر، يتجلى ذلك من قول ابن يعيش في شرحه للمفصل نقلاً عن الزمخشري بقوله:

((قد صدّر صاحب الكتاب كلامه وابتدأه بـ (من) ، وهي حريّة بالتقديم ؛ لكثرة دورها في الكلام ، وسعة تصرفها ومعانيها...))⁽³³⁾ وأوضح أنّ التصرف والسعة مبنيان على أمور عدة ، واستعمالها للتبعيض ، وبيان الجنس ، والبدل ، وانتهاء الغاية عند بعضهم ، وجواز زيادتها ، واختصاصها بجر الظروف بعدة ، وقبل ، ودون ، وعند ، ولدن ، ولدى ، وحيث⁽³⁴⁾.

ط (يا) النداء :

هو حرف يتصدر حروف النداء لتنوع استعماله ، وتعدد معانيه فهو يستعمل للقريب والبعيد ، أما تنوع المعاني فيكون للإستغاثة والندبة والتعجب ، ويعزز ذلك قول ابن يعيش : ((فلما كانت تدور فيه هذا الدوران ، كانت لأجل ذلك أم الباب والأصل في حروف النداء))⁽³⁵⁾.

وما يؤكد تصدّرها للباب إمكانية عملها ظاهرة ومقدّرة ، إذ لا تقدّر عند الحذف غيرها ، وكذلك ينادى بها اسم الله كما ينادى بـ (أيها) و(أيتها) ، وقد استعمل القرآن الكريم هذا الحرف دون غيره من حروف النداء⁽³⁶⁾.

ي (واو) العاطفة :

عدّ المبرّد ونفر غير قليل من النحويين⁽³⁷⁾ أنّ (الواو) هي أم أدوات العطف . وبين أبو البركات الأنباري علة ذلك باختصاص (الواو) بمعنى الإشتراك حسب ، خلافاً لغيرها من الحروف التي تدل على الإشتراك والمعنى الزائد⁽³⁸⁾.

ك (نعم) الجوابية :

عني النحويون بحروف الجواب ، وهي : (نعم ، بلى ، جبر ، أجل ، إي ، إن)⁽³⁹⁾ واختصت (نعم) بوصفه أبرز هذه الحروف وأكثرها توظيفاً ، فضلاً عن أنّها تؤدي فوائد متعددة ، ويتضح ذلك من قول سيبويه : ((وأما نعم فعدةً وتصديقاً))⁽⁴⁰⁾ وكذا التصديق فهو رهن ما قبله أيضاً كقولك : (نعم) لمن قال : الخمر حرام أو قال : ليس الخمر حلالاً ، وذكر كلُّ من ابن مالك⁽⁴¹⁾ والمرادي⁽⁴²⁾ ، وابن هشام⁽⁴³⁾ ، والسيوطي⁽⁴⁴⁾ فائدة أخرى لهذا الحرف وهي الاعلام بعد الإستفهام ، نحو قولك : (نعم) لمن قال : هل جاء زيدٌ .

وناقش ابن هشام سيبويه في هذا الشأن ، إذ أنّه لم يذكر هذه الفائدة ، وهي الإعلام البتة ، وردّ عليه أنّه لا يمكن أن يكون التصديق في موطن الإنشاء ، والتصديق خبر⁽⁴⁵⁾.

المبحث الثاني : آراء النحويين في مفاتيح أبواب الأفعال

من الأفعال التي تدخل على الجمل الأسمية فتتسخها ، وتحولها اسماً وخبراً كما الحال في كاذ وأخواتها ، وأفعال المقاربة والرجاء ، وكذلك أفعال الرجحان أو الظن والتحويل وكلُّ أولئك أفعالٌ تتعدد معانيها غير أنّها تجتمع في أصولٍ ، ومن هذه :

أ - الأفعال الناقصة :

منها (كان) الناقصة ، وهي أم الباب أي أنّها يندرج تحتها أفعال تؤدي معناها ، وانفردت (كان) بخصائص⁽⁴⁶⁾ أو أسباب لم تكن لغيرها ، وهي :

أولاً: سعة أقسامها؛ فإنها تكون ناقصة؛ نحو: كان زيداً قائماً، وتكون تامة دالة على الحدوث؛ نحو قولهم: المقدور كائن؛ أي حادث واقع وسميت تامة لإستغنائها عن الخبر.

ثانياً: عندما تكون (كان) تامة فإنها بمعنى (حصل) وتكتفي بالفاعل .

ثالثاً: إنها تختص بزمن بعينه عندما تأتي على صيغة محددة، ففي حالة المضى تدل على الزمن الماضي المطلق، وفي حالة المضارع تدل على المستقبل المطلق أيضاً، خلافاً للأفعال المستعملة من هذا الباب فهي تأتي مختصة بزمن محدد كـ (أصبح) و (أمسى)، وهما مختصان بزمن الصباح والمساء.

رابعاً: إنها أكثر في كلامهم، لهذا حذفوا منها النون إذا كانت ناقصة في قولهم: لم يك. **خامساً:** تصلح بقية أحواتها أن تقع أخباراً لها كقولك: كان زيداً أصبح منطلقاً ولا يحسن أصبح زيداً كان منطلقاً .

ومنها (ليس):

عُدَّ الأصل في النفي حملاً على المشبهات به (ما) و (لا) و (إن) و (لات)، وهو عند الجمهور فعلٌ ماضٍ جامد واستدلوا على فعليته بإتصال الضمائر به، وشبهوه بـ (ما) النافية بإبطال عملها عند دخول (إلا) على الخبر كما في قولهم: ليس (إلا) على الخبر كما في قولهم: ليس إلا الطيب المسك بالرفع فيهما (47).

وفي حقيقة فعليته قبله تاء التانيث وإتصال الضمائر به، فضلاً عن أن فيه معني في ذاته وهو الزمن، وعدم التصرف أي النفي (48).

ومن الآراء التي يمكن الإحتجاج بها على أصله ما ذهب إليه المستشرق الألماني (برجشتراسر) تركيب هذا الفعل من (لا) وفعل الكينونة القديم (أيس) ومعناه (لا يوجد) (49).

ب_ أفعال المقاربة والرجاء والشروع :

وهي على أضرب ثلاثة، هي :

أولاً: أفعال المقاربة : وهي أفعال تدل على قرب وقوع الخبر عليها ، وهي : كاد، وأوشك ، وكرب ، وأصلها الفعل (كاد).

ثانياً: أفعال الرجاء : وهي أفعال تدل على أن الخبر قريب رجاء وقوعه ، وهي : عسى، وحرى، وأخولق ، والأصل في هذه الأفعال (عسى) ؛ وهي الأكثر استعمالاً، وتشترك مع (لعل) في المعنى، تقول: عساك أن تفعل كذا حملاً على (لعل) في نصب الاسم ورفع الخبر، ويبقى خبره مقترناً بـ(أن) (50).

ثالثاً : أفعال الشروع : وهي أفعال تشي بما يدل على الشروع في العمل والفعل (شرع) هو الأصل في هذه الأفعال وما يحمل معناه ، وهي كثيرة ، منها: أنشأ ، علق ، طفق ، وأخذ ، وجعل..... سميت هذه الأفعال بالمقاربة كما في قول المبرد: ((هذا باب الأفعال التي تسمى أفعال المقاربة وهي مختلفة المذاهب والتقدير ، مجتمعة في المقاربة)). (51)

ج) أفعال ناسخة تفيد التصيير : يراد بها ما دلَّ على التصيير أو التحويل فهي أصل الباب كما أورده الرضي بقوله : (وأصل الباب: صير ، ومفعولاه في الحقيقة ، هما اسم وخبرلـ (صار) في الأصل فحال المفعولين في عدم جواز حذفهما معاً بلا

قريئة ، وجوازه معها ، كحال مفعولي علمت فلا فائدة في ذكر الفعل وحده كما قلنا في : علمت وظننت ، وكذا لا يجوز حذف أحد المفعولين إلا قليلاً ؛ لأنّ مضمونها هو المفعول لصير ، كما كان مضمونها فاعل صار..... وأما إلغاء صير ومرادفاتها وتعليقها ، فلم يأتي ، كما أتيا في أفعال القلوب إذ هي أفعال باطنة ، بخلاف التصيير ، فإنّه يظهر أثره في الأغلب ((52).

وترد (صير) بمعنى اتخذ ، وترك ، وردّ ، وأما (جعل) يمكن أن تستعمل للظن والإعتقاد (53)

د) أفعال ناسخة تفيد (الظن) : وهي تدخل على الجملة الاسمية فتتصب مفعولين ، وهي أفعال القلوب ، أفعال القلوب هي أفعال واقعة في النفس ، ومعناها ذو علاقة بمضمون مفعوليها ، والأصل فيها (ظن) ؛ لأنّ (ظن) الفعل الناسخ معناه معنى قلبي في الأغلب . (54)

وأفعال القلوب تنقسم على قسمين :

أولاً: أفعال الرجحان ، وهي: ظنّ، حسب، خال، وتعد (ظنّ) أم الباب ، إذ تشتت في معني الشك (55) كما في قوله تعالى: ((إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَيْقِنِينَ)) سورة الجاثية / آية 32 ، واليقين (56) كما في قوله تعالى : ((الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ)) سورة البقرة / آية 46

ثانياً : أفعال اليقين أم باب هذه الأفعال هي (علم) ، وهو غالباً ما يأتي لمعنى القلبية ، وما يأتي محمولاً على معناه ، مثل : رأى ، وجدّ ، ألقى وكله بمعناه. (57)

ويشترك (علم) مع (ظنّ) في المعنى (58) كما في قوله تعالى : ((فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ)) سورة الممتحنة / آية 10

وتأتي (علم) بمعنى (عرّف) (59) كما في قوله : ((وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي أَسْبَبٍ)) سورة البقرة / آية 65

وربما يأتي (وجدّ) بمعنى علم كما أورده الأزهرى بقوله : ((وإنما ساع مجيء "وجدّ" للعلم ؛ لأنّ من وجد الشيء على حقيقته فقد علمه)) (60) . وكذا حال الفعل (رأى)

الذي يأتي بمعنى (علم) أو (ظنّ) (61) كما في قوله تعالى: ((إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَنَرَاهُ قَرِيبًا)) سورة المعارج / آية 6

هـ) فعلا المدح والذم (نعم) و (بئس):

المدح والذم أسلوب يُؤتى به لغاية إبراز شيء حسن أو إظهار شيء سيء، وأداتاه (نعم) و (بئس)، وهما فعلاان جامدان غير المتصرفين وعلل ذلك بخروجهما عن الأصل في الأفعال من الدلالة على الحدث والزمن ،وبين سببويه أنّهما يدلان على معنى الرداءة والصلاح ،وليس لهما نظيرٌ مثلهما في هذا المعنى (62).

والفعالان اللذان يناظرانها في المعنى (حبذا) ،(لاحبذا). واختصت (نعم) و(بئس) بعدهما أم الباب ، وذكر النحويون لهما خصائص ،(63) هي:

1 **خلافًا للأفعال يقترن هذان الفعلان بحرف الجر كقولهم :**
والله ما هي بنعم الولد.

2_ الإضافة : في قوله:

بِنَعْمَ طَيْرٍ وَشَبَابٍ فَآخِرِ. (64)

صَبَّحَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ بِأَكْر

3_ النداء في قولهم :

يا نَعْمَ المولى ونَعْمَ النصير .

4_ دخول لام الإبتداء عليهما في خبر (إنَّ) :

إنَّ زَيْدًا لِنَعْمَ الرجل

5_ الأخبار منهما :

فِيكَ نَعْمَ الخصل

6_ العطف على الاسم ، كقولهم : ((الصالحُ وبئسَ الرجلُ في الحقِّ سواء))

7_ جواز الفصل بينهما وبين فاعلهما:

شبه جملة (جار ومجرور) نحو: نَعْمَ فَيُكِ الرّاعِب

والقسم، كما في قوله (65) :

بئسَ قومٌ اللهُ قومٌ طرَقوا فَقَرُوا جَارَهُمْ لِحَمًا وَحِرْ

8_ دخول النواسخ على المخصوص بالمدح والذم ، كما في قولهم :

نَعْمَ رجلا كان زيد

المبحث الثالث: آراء النحويين في مفاتيح أبواب الأسماء

أ_ الفاعل:

المرفوعات من الأسماء متعددة وأبرزها الفاعل بعده عَلْمُهَا فهو مفتاحها ، وعرفه النحويون بأنه الاسم المسند إليه الفعل أو مَا قامَ مقامه (66) ، مُقَدِّمًا عليه سواء وجدَ منه حقيقة أم لم يوجد (67).

وجعله الخليل الأصل في المرفوعات ، ولهذا عُدَّ الرفع عَلْمًا على الفاعلية ، والمرفوعات جميعها تحمل عليه ، ويندرج المبتدأ والخبر معه على وجه التمثيل ، وقيل : كلُّ أصلٍ (68).

ويرى صاحب كتاب الكليات أنَّ الأصل في التقديم هو تقديم الفعل مستندًا إلى مذهب الخليل حسب إبعائه بناءً على ما قرره أغلب النحويين أنَّ أصل الجمل هي الجملة الفعلية (69).

ب_ المفعول به

أجمع النحويون على أنَّ المفعول به هو أصلُ المنصوبات وبقية المنصوبات محمولة عليه (70).

واختلف النحويون في حده ، إذ عرفه الزمخشري بقوله : ((هو الذي يقع عليه فعل الفاعل في مثل قولك : ضربَ زيدَ عمرًا وبلغتَ البلد . وهو الفارق بين المتعدي من الأفعال وغير المتعدي . ويكون واحدًا فصاعدًا)) (71).

ونظر إليه في هذا الحد منظور التعدية واللزوم.

ونظر ابن عصفور إليه بعدّه اسمًا منصوبًا فضلة انصبت عن تمام الكلام يصلح وقوعها في جواب من قال : بأي شيء وقع الفعل ، أو يكون على طريقة ما يصلح ذلك فيه. (72)

يستفاد من كلام ابن عصفور أنّ المفعول به يمكن الإستغناء عنه إذا أدركنا تمام الكلام بمعنى أنّه بالإمكان الإستغناء عنه أو إثباته .

وأورد السيوطي ما نقله أبو حيان مذهبي الفريقيين البصريين والكوفيين في انقسام المفاعيل وعدمها . (73)

ومن المحدثين من عدّ تسمية النحويين ببعض المنصوبات مفاعيل ، ومنها : المفعول المطلق تكلفًا ، إذ عرض هذا الموضوع ، وبيّن المفعول به هو الأحق بتسمية المفعول المطلق ؛ لأنّه لم يقابل مفعول مقيد وكذلك ؛ لأنّه مطلق من قيد معاني حروف الجر وهو وحده المفعول كما يرى نحاة الكوفة . (74)

ج_ الضمائر:

ذكر رضي الدين الأسترآبادي الضمائر ووظيفتها ورثبها بقوله : ((أصل الضمائر المتصل المستتر ؛ لأنّه أخصر ثم المتصل البارز عند خوف اللبس بالإستتار لكونه أخصر من المنفصل ، ثم المنفصل عند تعذر الإتصال)) . (75)

كما أقرّ رضي الدين الأسترآبادي بأنّ ضمائر الرفع أصل ، وضمير النصب والجر فرع ، وهو واضح من قوله ((وإنّ ضمير الرفع أصل ، وضمير النصب والجر فرع ، ومن ثم تصرفوا فيه أكثر)) (76) والفصل لا يحدث إلا بضمير ، واستدل على أنّ ضمائر الرفع أصل باستعمالها عند الفصل ، إذ قال : ((فلم يقع الفصل إلا بضمير الرفع المتصل)) . (77)

ونظر السيوطي إلى الضمائر بوصفها أصلاً ، وذكر بنائها وعلّة ذلك أنّ وظيفة الضمائر أصل في الضبط الإشاري ، على أنّه ربطٌ ذهنيّ تؤدبه الضمائر ، فهو يربط به المذكور والمستتر والمحذوف به ، وأوضح السيوطي أنّ دلالة الضمير عامة ، لذا اشبهت الحروف ، فالتكلم والمخاطب والغائب من معاني الحروف ، وأيضًا الإفتقار ؛ لأنّ المضمير يقتضي وضوح دلالته بوجود من مشاهدته أو غير ذلك . (78)

وعزز رأي السيوطي برأي المستشرق برجشتراسر فيما يتعلق بوظيفة الضمائر بخصوص الربط الإشاري وأفاد منه في عد ضمائر الرفع أصلاً بقوله : ((أنا المتكلم أصل كل كلام ، ومنبعه وأقدم منه ، والمتكلم لا يكلم نفسه في الأصل ، بل مخاطبًا ، و أنت) المخاطب أصل ثان فالخلاصة أنّ ضمائر الغائب نوع بنفسه بين الضمائر وأسماء الإشارة)) (79)

فأسماء الإشارة فرع على الضمائر .

(د) اسماء الإشارة:

اسم الإشارة هو اسم يُشار به إشارة حسّية ؛ لأنّ مطلق الإشارة حقيقة في الحسية دون الذهنية فالأصل هو أنّ يشار على مشاهد محسوس قريب أو بعيد ، فتصيره كالمشاهد ، أو إلى ما يستحيل إحساسه ومشاهدته. (80)

و (ذًا) هي الأصل في باب أسماء الإشارة، واستدلوا على ذلك باستعماله للعاقل ولغير العاقل، ويصغر ويتجلى ذلك ممّا ذكره ابن الحاجب في هذا الشأن، إذ قال: ((وكان حق اسم الإشارة أن لا يُصغَر، لغلبة شبه الحرف عليه؛ ولأنّ أصله وهو (ذًا) على حرفين، ولكنه لمّا تصرّف تصرّف الأسماء المتمكنة فوُصف، ووُصف به، وثُنِّي، وجمِع، وأنث، أُجري مجراها في التّصغير، وكذا كان حق الموصولات أن لا تُصغَر، لغلبة شبه الحرف عليها.... أو تقول: كان أصل (ذًا) ذبي أو ذوي، قُلبت اللام ألفًا، وحذفت العين)) (81)

ح: الأسماء الموصولة

يُعرف الاسم الموصول بأنه: ((لا يتم بنفسه ويفتقر إلى كلام بعده، تصله به ليتم اسمًا، فإذا تتم بما بعده، كان حكمه حكم سائر الأسماء الموصولة، يجوز أن يقع فاعلاً، ومفعولاً، ومضافاً إليه، ومبتدأ وخبرًا: فنقول: ((قام الذي عندك))، فموضع (الذي) رفع بأنه فاعل، وتقول: (ضربتُ الذي قام أبوه)، فموضعه نصب بأنه مفعول، وتقول: (جاءني غلام الذي في الدار) فيكون موضع (الذي) خفضًا بإضافة الغلام إليه، وتقول: (الذي في الدار زيد) فيكون موضع الذي رفعًا بأنه مبتدأ، وتقول: (زيد الذي أبوه قائم، فموضع الذي رفع بأنه خبر المبتدأ)) (82)

والاسم الموصول (الذي) فهو أمّ باب الأسماء الموصولة كما نص على ذلك رضي الدين الأسترابادي بقوله: ((وإنما اختاروا الإخبار بالذي، دون من، وما، وأي، وسائر الموصولات؛ لأنّها أمّ الباب، وهو أكثر استعمالاً، ولا يكون إلّا موصولاً، وأما الإخبار بالألف واللام، فاختراره، أيضًا لكثرة التّغيير معه بسبب الفعل اسم فاعل أو مفعول، وإبراز الضمير، كما في: الضاربة أنا: زيد، في ضربت زيدا، حتى تحصل الدربة فيه أكثر)) (83)

وأشار برجشتراسر إلى أنّ (الذي) هو في الأصل من أسماء الإشارة والأسماء الموصولة فرع على (الذي)، وهو فرع على اسم الإشارة (ذًا). (84)

الخاتمة:

- 1_ تبيّن للباحث أنّ المفتاح للباب النحوي هو أمه .
- 2_ يرى مصطلح (أمّ الباب) في مواطنٍ متعددة غير المقصورة على الأبواب الرئيسية التي تنتظم في مظانّ الدرس النحوي، وإنما يندرج في المباحث التي تضمّ تلك الأبواب وما يستعمل من أدواتٍ في أيّ موضوع نحوي .
- 3_ يشمل هذا المصطلح الأدوات العاملة وغير العاملة المبتوثة في ثنايا الأبواب النحوية .
- 4_ كثير ما ورد توظيف (أمّ الباب) في بحث الحروف فالأفعال ثمّ الأسماء .
- 5_ إنّ الكلام على أمات الأبواب النحوية محكومٌ بمعيار الإستعمال الذي تفيدته كلّ أداة من جهة السعة، فهزمة الإستفهام تستعمل لنوعي الإستفهام: التصوري والتصديقي على العكس من حرف الإستفهام الآخر (هل) إذ إنه لا يصلح إلّا للإستفهام التصديقي حسب .

- 6_ قصر النحويونَ الأوائِلَ بعض الأدوات النحوية على إستعمالِ بعينه ، مثل: إلَّا وحملوا عليها عددًا من الأدوات الأخرى.
- 7_ كشف البحث ضرورة ربط ما هو حديث بالتراث ؛ لأنَّ الأوائِلَ قد كشفوا خصائص العربية ونظامها التركيبي .

Conclusion :

The research came to the most important results, namely :

- 1-the researcher found out that the key to the grammatical door is his mother .
- 2-the term (mother of the door) is seen in various aspects that are not limited to the main doors that are organized in the scope of the grammatical lesson, but rather it is included in the investigations that include those doors and the tools used in any grammatical subject .
- 3_ this term includes working and non-working tools transmitted in the folds of the grammatical sections .
- 4_ the use of Umm al-Bab is often mentioned in the search for letters, verbs, and then nouns .
- 5-the speech on the grammatical sections is governed by the standard of use, which is useful for each tool in terms of capacity, the interrogative accent is used for two types of interrogative : conceptual and attesting, unlike the other interrogative letter (is), as it is only suitable for the attesting interrogative according to .
- 6_ the early Grammarians limited some grammatical tools to a specific use, such as: Except and carried a number of other tools on them.
- 7-the research revealed the need to link what is modern with heritage, because the first revealed the characteristics of Arabic and its compositional system .

الهوامش :

- (1) تهذيب اللغة :6/ 251 ، وينظر: معجم مقاييس اللغة ، لابن فارس : 21/1، وينظر: تاج العروس ، للزبيدي : 31 / 231.
- (2) وينظر :جمهرة اللغة ، لابن دريد : 60/1.
- (3) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، للجوهري : 5/ 1862_ 1863، وينظر : مجمل اللغة ، لابن فارس : 81/1 .
- (4) المخصص ، لابن سيده : 116/4 .
- (5) ينظر :الكليات ، للكفوي : 128 .
- (6) ينظر :حاشية الصبان على شرح الأشموني : 106/2 .
- (7) ينظر: مفتاح العلوم ، للسكاكي : 308
- (8) ينظر: الجنى الداني في حروف المعاني ، للمرادى : 30_ 33 ، وينظر : البرهان في علوم القرآن ، للزركشي : 338_ 335/2
- (9) ينظر : الكتاب : 309 /2
- (10) ينظر : اللباب في علل البناء والإعراب : 302 /1

- (11) ينظر: شرح المفصل : 48/2
(12) ينظر : المقتضب ، للمبرد ، 6/2
(13) ينظر : المصدر نفسه ، والصفحة نفسها ، وينظر: الجنى الداني في حروف المعاني ، للمرادي
217، وينظر: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : 2/ 360
(14) ينظر: اللباب في علل البناء والإعراب : 32/2
(15) ينظر: ملحة الإعراب ، للحريري : 49، وينظر: الجنى الداني في حروف المعاني : 217
(16) ينظر: اللمع في العربية لابن جنبي : 41
(17) ينظر : أسرار العربية : 5
(18) ينظر : توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ، للمرادي : 1/ 189
(19) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : 1/ 345
(20) الجنى الداني في حروف المعاني : 207
(21) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : 1/ 484
(22) ينظر: الكتاب : 3/ 63
(23) ينظر : المصدر نفسه: 1/ 134
(24) ينظر: المقتضب : 2/ 50
(25) ينظر: معاني القرآن وإعرابه ، للزجاج : 2/ 432
(26) ينظر : إعراب القرآن ، للنجاشي : 2/ 109
(27) ينظر: الجنى الداني في حروف المعاني : 45، وينظر : مغني اللبيب عن كتب الأعراب ، لابن هشام الأنصاري : 143
(28) الكتاب : 3/ 496
(29) الكشف عن حقائق غوامض التنزيل ، للزمخشري : 3/ 122
(30) ينظر: الأصول في النحو ، لابن السراج : 1/ 430، وينظر : اللمع في العربية: 183 ، وينظر:
اللمحة في شرح الملحة ، لابن الصانغ : 1/ 246، وينظر: المفصل في صناعة الإعراب : 485
(31) ينظر : علل النحو ، لابن الوراق : 198
(32) ينظر: شرح التسهيل ، لابن مالك : 4/ 57، وينظر: مجيب النداء إلى شرح قطر الندى ، للفاكهي :
142_ 146
(33) شرح المفصل : 4/ 459
(34) ينظر : المصدر نفسه : 4/ 459_ 463
(35) المصدر نفسه : 5/ 49
(36) ينظر : أوضح المسالك إلى حل ألفية ابن مالك : 4/ 5 ، وينظر : همع الهوامع في شرح جمع
الجوامع : 3412
(37) ينظر: المقتضب : 1/ 10 ، وينظر : ملحّة الإعراب : 67 ، وينظر : المفصل في صناعة الإعراب :
403 ، وينظر : اللباب في علل البناء والإعراب : 1/ 408 ، وينظر: الجنى الداني في حروف
المعاني : 185
(38) ينظر : أسرار العربية : 219
(39) ينظر: المقتضب : 2/ 332
(40) الكتاب : 4/ 234
(41) ينظر: تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، لابن مالك : 244_ 245
(42) ينظر: الجنى الداني في حروف المعاني : 234
(43) ينظر: مغني اللبيب عن كتب الأعراب : 1/ 29
(44) ينظر: همع الهوامع : 1/ 510.

- (45) ينظر: مغني اللبيب عن كتب الأعراب: 452
- (46) ينظر: الكتاب لسبويه : 289/1، وينظر أسرار العربية ، لأبي البركات الأنباري : 112_ 118، وينظر: اللباب في علل البناء والإعراب ، لأبي البقاء العكبري : 165_ 166، وينظر: شرح المفصل ، لابن يعيش: 353_344/4.
- (47) ينظر: شرح الكافية : 297/2 ، وينظر: اللباب في علل البناء والإعراب : 165 /1.
- (48) ينظر: اللباب في علل البناء والإعراب : 165 /1.
- (49) ينظر: التطور النحوي للغة العربية ، برجشتراسر: 169.
- (50) ينظر: الكتاب : 375 /2، وينظر: شرح الكافية : 302 /2.
- (51) ينظر: المقترض، للمبرد : 68 /3.
- (52) شرح الكافية : 278 /2، وينظر: حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك ، لأبي العرفان الصبان : 32 /2.
- (53) ينظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، لابن عقيل : 39 /2.
- (54) ينظر: أوضح المسالك إلى حل ألفية ابن مالك ، لابن هشام الأنصاري : 28 /2.
- (55) ينظر: شرح المفصل ، لابن يعيش : 4 / 555،
- (56) ينظر: شرح التسهيل ، لابن مالك : 80 /2.
- (57) ينظر: حاشية الصبان على شرح الأشموني : 27 /2.
- (58) ينظر: المصدر نفسه : 29 /2.
- (59) ينظر: الكتاب: 40/1.
- (60) شرح التصريح على التوضيح ، للأزهري : 359 /1.
- (61) ينظر: شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، للأشموني : 350 /1.
- (62) ينظر: الكتاب : 179 /2.
- (63) ينظر: الأنصاف في مسائل الخلاف ، لأبي البركات الأنباري : 92_81 /1 ، وينظر: همع الهوامع على شرح جمع الجوامع ، للسيوطي : 30_24 /3.
- (64) البيت غير منسوب في لسان العرب، لابن منظور: 582 /12، وينظر: همع الهوامع : 23 /3
- (65) البيت غير منسوب في شرح الأشموني : 279/2، وينظر: المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية، لبدر الدين العيني : 4 / 1518، وينظر: همع الهوامع : 30/3.
- (66) ينظر: الأصول في النحو ، لابن السراج : 58 /1، وينظر: جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني : 233 /3.
- (67) ينظر: اللباب في علل البناء والإعراب : 148 /1.
- (68) ينظر: المفصل في صناعة الإعراب ، للزمخشري : 43_38.
- (69) ينظر: الكليات : 259.
- (70) ينظر: المفصل في صناعة الإعراب : 58، وينظر: إرتشاف الضرب ، لأبي حيان الأندلسي : 3 / 1351.
- (71) المصدر نفسه ، والصفحة نفسها ، وينظر: شرح قطر الندى وبل الصدى ، لابن هشام الأنصاري : 201، وينظر: شرح شذور الذهب ، لابن هشام الأنصاري : 278.
- (72) ينظر: المقرب ، لابن عصفور : 113 /1.
- (73) ينظر: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : 5/2.
- (74) ينظر: نحو المعاني ، د. أحمد عبد الستار الجوارى : 44
- (75) ينظر: شرح الكافية: 13 /2
- (76) ينظر: المصدر نفسه ، والصفحة نفسها.
- (77) المصدر نفسه : 332 /2.

(78) ينظر: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: 1/ 223_ 228، وينظر: حاشية الخضري : 1/ 99_ 106، وينظر: النحو الواضح في قواعد اللغة العربية ، علي الجارم ومصطفى أمين : 1/ 200، وينظر: النحو الوافي ، عباس حسن : 1/ 217.

(79) التطور النحوي : 80

(80) ينظر: شرح الكافية : 2/ 30، وينظر: التطبيق النحوي ، د. عبده الراجحي : 55.

(81) شرح شافية ابن الحاجب ، للرضي : 1/ 284.

(82) شرح المفصل، 2/ 371، وينظر : شرح التسهيل : 2/ 641.

(83) شرح الكافية : 2/ 49.

(84) ينظر: التطور النحوي : 86.

المصادر والمراجع

_ القرآن الكريم

- (1) ارتشاف الضرب من لسان العرب ، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي (ت 745 هـ) ، تحقيق وشرح ودراسة رجب عثمان محمد ، ط1 ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، 1418 هـ _ 1998م.
- (2) أسرار العربية ، أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري (ت 577 هـ) ، ط1 ، الناشر دار الأرقم بن أبي الأرقم ، 1420 هـ _ 1999م
- (3) الأصول في النحو ، أبو بكر محمد بن السري بن سهيل النحوي (ت 316 هـ) ، تحقيق عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت _ لبنان ، (د.ت)
- (4) إعراب القرآن ، أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي (ت 338 هـ) ، وضع حواشيه وعلق عليه عبد المنعم خليل إبراهيم ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت _ لبنان ، 1414 هـ _ 1993م
- (5) الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين : البصريين والكوفيين ، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله أبو البركات كمال الدين الأنباري (ت 577 هـ) ، ط1 ، المكتبة العصرية ، 1424 هـ _ 2003م.
- (6) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف أبو محمد جمال الدين ابن هشام (ت 761 هـ) ، تحقيق يوسف الشيخ محمد البقاعي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، (د.ت).
- (7) البرهان في علوم القرآن ، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهاء ، الزركشي (ت 794 هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط1 ، 1376 هـ _ 1957م
- (8) تاج العروس ، محمد مرتضى الزبيدي (ت 1205 هـ) ، تحقيق إبراهيم الترزي ، ط1 ، 1420 هـ _ 2000م.
- (9) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي الجبائي (ت 672 هـ) ، تحقيق محمد كامل بركات ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ، 1387 هـ _ 1967م .
- (10) التطبيق النحوي ، الدكتور عبده الراجحي ، ط1 ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، 1420 هـ _ 1999م
- (11) التطور النحوي للغة العربية ، برجشتراسر ، أخرجه وصححه وعلق عليه الدكتور رمضان عبد التواب ، ط2 ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، 1414 هـ _ 1994م .
- (12) تهذيب اللغة ، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي أبو منصور (ت 370 هـ) ، تحقيق محمد عوض مرعب ، ط1 ، دار إحياء العربي _ بيروت ، 2001م .

- (13) توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ، أبو محمد بدر الدين حسين بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي (ت749هـ)، شرح وتحقيق عبد الرحمن علي سليمان ، ط1، دار الفكر العربي ، 1428هـ_2008م .
- (14) جامع الدروس العربية ، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (ت1364هـ) ، ط28، المكتبة العصرية ، صيدا_ بيروت ، 1414هـ_1993م .
- (15) جمهرة اللغة ، أبو بكر محمد بن الحسين بن دريد الأزدي (ت321هـ) ، تحقيق رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين بيروت ، 1987م .
- (16) الجنى الداني في حروف المعاني ، أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي (ت749هـ) ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة والأستاذ محمد نديم فاضل ، ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت_ لبنان ، 1413هـ_1992م .
- (17) حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، ضبط وتشكيل وتصحيح يوسف الشيخ محمد البقاعي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1، 1424هـ_2003م .
- (18) حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت1260هـ) ، دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1417هـ_1997م
- (19) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، عبد الله بن عبد الرحمن العقلي الهمداني المصري (ت769هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط20 ، دار التراث _ القاهرة ، 1400هـ_1980م .
- (20) شرح التسهيل ، محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي الحياتي (ت672هـ) ، تحقيق الدكتور عبد الرحمن السيد والدكتور محمد بدوي المختون ، ط1 ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، 1410هـ-1990م .
- (21) شرح التصريح على التوضيح ، خالد بن عبد الله بن أبي بكر محمد الجرجاوي الأزهرى ، ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت_ لبنان ، 1421هـ_2000م .
- (22) شرح شافية ابن الحاجب ، محمد بن الحسين الرضي الأسترابادي (ت686هـ) ، حققهما ، وضبط غريبهما ، وشرح مبهمهما الأساتذة محمد نور الحسن ، ومحمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الكتب العلمية ، بيروت_ لبنان ، 1395هـ_1975م .
- (23) شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف أبو محمد جمال الدين بن هشام (ت761هـ)، تحقيق عبد الغني الدقر ، الشركة المتحدة للتوزيع ، سوريا ، (د.ت)
- (24) شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، علي بن محمد بن عيسى أبو الحسن نور الدين الأشموني (ت900هـ)، ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت_ لبنان ، 1419هـ_1998م .
- (25) شرح قطر الندى وبل الصدى ، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف أبو محمد جمال الدين ابن هشام (ت761هـ) ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط11، الناشر القاهرة ، 1383هـ .
- (26) شرح الكافية في النحو ، محمد بن الحسين الرضي الأسترابادي (ت686هـ) ، المؤسس الشيخ عبد الكريم التبريزي، منشورات المكتبة المرتضوية للأحياء الآثار الجعفرية ، (د.ت) .
- (27) شرح المفصل ، يعيش بن علي ابن أبي السرايا محمد بن علي (ت643هـ) ، قدّم له الدكتور إميل بديع يعقوب ، ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت_ لبنان ، 1422هـ_2001م .
- (28) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت393هـ)، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، ط4، دار العلم للملايين_ بيروت ، 1407هـ_1987م .
- (29) علل النحو ، محمد بن عبد الله بن العباس أبو الحسن ابن الوراق (ت381هـ) ، تحقيق محمود جاسم محمد الدرويش ، ط1، مكتبة الرشيد_ الرياض / السعودية ، 1420هـ_1999م .
- (30) الكتاب ، عمرو بن عثمان بن قمبر الحارثي أبو بشر الملقب بسبيويه (ت180هـ) ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، ط3، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، 1408هـ_1998م .

- (31) الكشف عن حقائق غوامض التنزيل ،أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري (ت538هـ) ، ط3 ،دار الكتاب العربي، بيروت ،1407هـ_1987م .
- (32) الكليات ، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسين الكفوي (ت1094هـ) ، تحقيق عدنان درويش ومحمد المصري ، مؤسسة الرسالة ، (د.ت) .
- (33) اللباب في علل البناء والإعراب ، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت616هـ) ، تحقيق الدكتور عبد الإله نبهان ، ط1 ، دار الفكر بدمشق ،1416هـ_1995م .
- (34) لسان العرب ، للإمام العلامة ابن منظور (711هـ) ، تحقيق أمين محمد عبد الوهاب ، محمد صادق العبيدي ، ط3، دار إحياء التراث العربي ، مؤسسة التاريخ العربي ، بيروت_ لبنان ، 1419هـ_1999م .
- (35) الملحمة في شرح الملحمة ، محمد بن حسن بن سيباع بن أبي بكر الجذامي أبو عبد الله شمس الدين المعروف بابن الصائغ ، تحقيق إبراهيم بن سالم الصاعدي ، ط1، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية المدينة المنورة المملكة العربية السعودية ، 1424هـ_2004م .
- (36) اللمع في العربية ، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت392هـ) ، تحقيق فائز فارس ، دار الكتب الثقافية ، الكويت ، (د.ت) .
- (37) مجمل اللغة ، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي أبو الحسين (ت395هـ) ، دراسة وتحقيق زهير عبد المحسن سلطان ، ط2، مؤسسة الرسالة_بيروت ،1406هـ_1986م .
- (38) مجيب النداء في شرح قطر الندى ، للعلامة جمال الدين عبد الله بن أحمد المكي الفاكهي (ت972هـ) ، دراسة وتحقيق د. مؤمن عمر محمد البدارين ، الدار العثمانية للنشر ، ط1، 1429هـ_2008م .
- (39) المخصص ، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيدة المرسي(458هـ) ، تحقيق خليل إبراهيم جفال ، ط1 ، دار إحياء التراث العربي_بيروت ، 1417هـ_1996م .
- (40) معاني القرآن وإعرابه ، إبراهيم بن السري بن سهل أبو إسحاق الزجاج (ت311هـ) ، تحقيق عبد الجليل عبده شلبي ، ط1، عالم الكتب ، بيروت، 1408هـ_1988م .
- (41) معجم مقاييس اللغة ، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني (ت395هـ) ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، 1399هـ_1979م .
- (42) مغني اللبيب عن كتب الأعراب ، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف بن هشام الأنصاري (ت761هـ) ، تحقيق الدكتور مازن المبارك ومحمد علي حمد الله ، ط6، دار الفكر ، دمشق ، 1985م .
- (43) مفتاح العلوم ، يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي (ت626هـ) ، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه نعيم زرزور ، ط2، دار الكتب العلمية ، بيروت_ لبنان ، 1407هـ_1987م .
- (44) المفصل في صنعة الإعراب ، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت538هـ) ، تحقيق الدكتور علي بو ملح ، ط1 ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت_ لبنان ، 1993م .
- (45) المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية ، بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني (ت855هـ) ، تحقيق أ. د. علي محمد فاخر ، أ. د. أحمد محمد توفيق السوداني ، د. عبد العزيز محمد فاخر ، ط1، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ، القاهرة ، 1421هـ_2010م .
- (46) المقترض ، لأبي العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر المعروف ب(المبرد) (ت285هـ) ، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة ، عالم الكتب ، بيروت ، (د.ت) .
- (47) المقرب ، علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور (ت669هـ) ، تحقيق أحمد عبد الستار الجواري ، عبد الله الجبوري ، ط1 ، 1392هـ_1972م .
- (48) ملحة الإعراب ، القاسم بن علي بن محمد بن عثمان أبو محمد الحريري البصري (ت516هـ) ، ط1 ، دار السلام_ القاهرة / مصر ، 1426هـ_2005م .

- (49) نحو المعاني ، أحمد عبد الستار الجواري ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، 1987 .
(50) النحو الواضح في قواعد اللغة العربية ، علي الجارم ومصطفى أمين ، الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع ، (د.ت) .
(51) النحو الوافي ، عباس حسن (ت 1398هـ) ، دار المعارف ، ط5 ، (د.ت).
(52) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت 911هـ) ، تحقيق عبد الحميد هنداوي ، المكتبة التوفيقية ، مصر ، (د.ت) .

Sources and references

- The Holy Quran

- 1) resorption of beatings from the tongue of the Arabs, Abu Hayyan Muhammad ibn Yusuf ibn Ali ibn Yusuf ibn Hayyan Al-Andalusi (d.745 Ah), investigation, explanation and study of Rajab Othman Muhammad, i . 1, Al-Khanji library, Cairo, 1418 Ah _1998 ad.
- 2) The Secrets Of Arabia, Abu al-Barakat Kamal al-Din Abdul Rahman Bin Muhammad Bin Ubayd Allah al-Ansari (d. 577 Ah), i. 1, publisher Dar Al-Arqam bin Abi Al-Arqam, 1420h_1999 ad
- 3) origins in grammar, Abu Bakr Muhammad Bin Al-Sari bin Suhail al-nahawi (d.316 Ah), investigation of Abdul Hussein al-fatli, Al-Risala Foundation, Beirut-Lebanon, (d.C)
- 4) the expression of the Qur'an, Abu Jafar al-Nahhas Ahmed bin Muhammad Bin Ismail Bin Yunus al-Muradi (d. 338 Ah), annotated and commented on by Abdel Moneim Khalil Ibrahim, i, 1, House of scientific books, Beirut _ Lebanon, 1414 Ah _ 1993 ad
- 5) fairness in matters of disagreement between the two Grammarians : basrians and kufans, Abdul Rahman Bin Muhammad Bin Ubayd Allah Abu al-Barakat Kamal al-Din al-Anbari (d.577 Ah), i. 1, Modern Library, 1424 Ah-2003 ad.
- 6) he explained the tracts to the millennium of ibn Malik, Abdullah Bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah ibn Yusuf Abu Muhammad Jamal al-Din ibn Hisham(d.761 ah), the investigation of Yusuf Sheikh Muhammad al-Baqai, Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution, (d.C).
- 7) proof in the sciences of the Qur'an, Abu Abdullah Badreddin Muhammad ibn Abdullah ibn Baha, Al-Zarkashi (d. 794 Ah),

investigation of Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, i,1, 1376 Ah-1957 ad

8) the crown of the bride, Muhammad Murtada al-Zubaidi (d.1205 ah), the investigation of Ibrahim al-Terzi, i. 1, 1420 Ah-2000 AD.

9) facilitating the benefits and complementing the purposes, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah ibn Malik al-Ta'i Al-Giani (d .672 ah), the realization of Muhammad Kamil Barakat, Arab Book House for printing and publishing, 1387 Ah-1967 ad.

10) grammar application, Dr. Abdo Al-Rajhi, 1st floor, knowledge library for publishing and distribution, 1420h_1999 .

11) grammatical development of the Arabic language, bergstrasser, directed, corrected and commented on by Dr. Ramadan Abdel Tawab, i. 2, al-Khanji library, Cairo, 1414h _1994.

12) the refinement of the language, Muhammad ibn Ahmad ibn al-Azhari Al-harwi Abu Mansur (d .370 ah), the investigation of Muhammad Awad muraib, i. 1, Arab Revival house _ Beirut, 2001.

13) clarifying the purposes and methods by explaining the millennium of ibn Malik, Abu Muhammad Badr al-Din Hussein Bin Qasim bin Abdullah bin Ali al-Muradi (d .749 Ah), explaining and investigating Abdul Rahman Ali Suleiman, i. 1, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1428h-2008g.

14) collector of Arabic lessons, Mustafa bin Muhammad Salim Al-Ghalayini (d .1364h), i, 28, Modern Library, sida_biot, 1414h _1993g.

15) the language community, Abu Bakr Muhammad Bin Al-Hussein bin Duraid Al-azdi (d .321 ah), a symbolic investigation of Munir Baalbaki, Dar Al-Alam for millions, Beirut, 1987.

16) the next Genie in the letters of meanings, Abu Muhammad Badr al-Din Hassan Bin Qasim bin Abdullah bin Ali al-Muradi (d .749 ah), the investigation of Dr. Fakhr al-Din qabawa and Professor Muhammad Nadim Fadel,i, 1, House of scientific books, Beirut _luban, 1413h_1992.

- 17) al-Khudari's footnote on Ibn Aqil's commentary on the millennium of ibn Malik, the control, formation and correction of Yusuf Sheikh Mohammed Al-Baqai, Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution, i .1, 1424h_2003.
- 18) al-Sabban's footnote on Al-ashmouni's explanation of the millennium of ibn Malik, Abu Al-Irfan Muhammad ibn Ali al-Sabban Al-Shafi'i (d. 1260 Ah), House of scientific books Beirut, Lebanon, i. 1, 1417h_1997 ad
- 19) Ibn Aqil's commentary on the millennium of ibn Malik, Abdullah bin Abdul Rahman Al-Akli Al-hamdhani al-Masri(d .769 Ah), investigation of Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid, i, 20, Heritage House _ Cairo, 1400 Ah-1980 ad.
- 20) explanation of the facilitation, Muhammad bin Abdullah ibn Malik al-Ta'i Al-Jayani (d .672 ah), the investigation of Dr. Abdul Rahman al-Sayed and Dr. Muhammad Badawi Al-mukhtunn, i. 1, Hijr for printing, publishing and distribution, 1410 Ah-1990 ad.
- 21) explanation of the statement on the explanation, Khalid bin Abdullah bin Abi Bakr Mohammed Al-Gergawi Al-Azhari, floor 1, House of scientific books, Beirut-Lebanon, 1421h-2000G .
- 22) Shafia Ibn al-Hajib, Muhammad ibn al-Husayn al-Rady Al-Astrabadi (d.686 Ah), explained them, and their strangeness, and explained them vaguely by professors Muhammad Nur Al-Hassan, Muhammad al-zafzaf and Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid, House of scientific books, Beirut-Lebanon, 1395 Ah-1975 ad.
- 23) explaining the seeds of gold in the knowledge of the words of the Arabs, Abdullah Bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah ibn Yusuf Abu Muhammad Jamal al-Din bin Hisham(d.761 Ah), investigation of Abdul Ghani al-daqr, United distribution company, Syria, (d.C)
- 24) ashmouni's commentary on the millennium of ibn Malik, Ali ibn Muhammad ibn Isa Abu al-Hassan Nour al-Din ashmouni (d900h), i,1, House of scientific books, Beirut _luban, 1419h-1998g.
- 25) explanation of the Qatar of NADA and Bel al-Sada, Abdullah Bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah ibn Yusuf Abu Muhammad Jamal al-

Din ibn Hisham (d .761 Ah), investigation of Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid, i. 11, publisher Cairo, 1383 Ah.

26) explanation of the sufficiency in grammar, Muhammad ibn al-Hussein al-Rady Al-Astrabadi(d.686 Ah), founder Sheikh Abdul Karim Tabrizi, publications of the mortazian library for the revival of Ja'fari Antiquities, (d.C) .

27) detailed explanation, Long Live ibn Ali ibn Abi al-Saraya Muhammad ibn Ali (d .643 Ah), presented to him by Dr. Emil Badie Yacoub, i, 1, House of scientific books, Beirut_luban, 1422h_2001 ad.

28) sahaah Taj language and Arabic sahaah, Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Gohari Al-Farabi (d .393 ah), the investigation of Ahmed Abdul Ghafoor Attar, i. 4, Dar Al-Alam for millions _ Beirut, 1407 ah_1987 ad.

29) grammar problems, Muhammad bin Abdullah bin Abbas Abu al-Hassan ibn al-Warraq (d.381h), investigation of Mahmoud Jassim Muhammad Al-Darwish, i. 1, Al-Rashid Library _ Riyadh / Saudi Arabia, 1420h_1999g.

30) the book, Amr ibn Othman Ibn Qambar Al-Harhi Abu Bishr aka sibawayh (d.180 ah), the investigation of Abdul Salam Muhammad Harun, i. 3, Al-Khanji library in Cairo, 1408h_1998 ad.

31) the scout about the facts of the mysteries of downloading, Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed Al-zamakhshari (d538h), i, 3, the House of the Arab book, Beirut, 1407h_1987g .

32) colleges, Abu al-stay Ayyub bin Musa al-Hussein al-kafawi (d.1094 ah), the investigation of Adnan Darwish and Muhammad al-Masri, the foundation of the message, (D.C) .

33) the core of the ills of construction and expression, by Abu al-stay Abdullah bin al-Hussein Al-Akbari (d616h), investigation by Dr. Abdul Ilah Nabhan, i, 1, Dar Al-Fikr, Damascus, 1416h_1995.

34) the tongue of the Arabs, by Imam Allama Ibn Manzoor (711 ah), the investigation of Amin Muhammad Abdul Wahab, Muhammad

Sadiq al-Obeidi, i, 3, the House of revival of Arab heritage, Arab History Foundation, Beirut _ Lebanon, 1419h_1999 .

35) overview in the explanation of urgency, Mohammed bin Hassan bin Seba Bin Abu Bakr al-leprosy Abu Abdullah Shams al-Din, known as the son of the jeweler, investigation of Ibrahim Bin Salem Al-Saadi, i,1, Deanship of scientific research at the Islamic University Medina, Kingdom of Saudi Arabia, 1424h_2004.

36) Allama in Arabic, by Abu al-Fath Othman bin Juni Al-Musali(d.392 Ah), achieving a knight winner, House of cultural books, Kuwait, (d.C) .

37) the whole language, Ahmed bin Fares bin Zakariya al-Qazwini Al-Razi Abu al-Hussein (d .395 ah), the study and investigation of Zuhair Abdul Mohsen Sultan, i. 2, al-Risala Foundation _ Beirut, 1406 ah_1986 ad.

38) Mujib Al-Nada in explaining the Qatar of the dew, by the sign Jamal al-Din Abdullah bin Ahmed Al-Makki Al-Fakhi (d972h), the study and investigation of Dr. Momen Omar Mohammed Al-badarin, Ottoman publishing house, i. 1, 1429 ah_2008 ad .

39) the dedicated, Abu al-Hassan Ali Bin Ismail bin Sayyida Al-Mursi (458 Ah), investigation of Khalil Ibrahim Jafal, i,1, House of revival of Arab heritage _ Beirut, 1417 Ah-1996 ad .

40) the meanings of the Quran and its expression, Ibrahim ibn al-Sari Ibn Sahl Abu Ishaq Al-glass (d .311 ah), the investigation of Abdul Jalil Abdu Shalabi, i. 1, the world of books, Beirut, 1408h_1988 ad.

41) Dictionary of language standards, Ahmad ibn fares Ibn Zakariya al-Qazwini (d .395 Ah), investigation of Abdul Salam Muhammad Harun, Dar Al-Fikr, 1399h_1979 ad.

42) the singer of the pulp about the books of Al-Aarib, Abdullah Bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah ibn Yusuf bin Hisham al-Ansari (d .761 ah), the investigation of Dr. Mazen Al-Mubarak and Muhammad Ali Hamdallah, i,6, Dar Al-Fikr, Damascus, 1985.

43) the key of science, Yusuf ibn Abi Bakr ibn Muhammad ibn Ali al-Sakaki al-Khwarizmi Al-Hanafi (d .626 Ah), set it, wrote its margins

and commented on it by Naim Zarzour, i,2, House of scientific books, Beirut _ Lebanon, 1407h-1987g.

44) the detailed workmanship of the expression, by Abu Al-Qasim Mahmoud bin Omar al-zamakhshari (d .538 ah), the investigation of Dr. Ali Bou Melhem, i. 1, Crescent house and library, Beirut _luban, 1993.

45) grammatical purposes in explaining the evidence of the Millennium annotations, Badr al-Din Mahmoud bin Ahmed bin Musa Al-Aini (D855 Ah), investigation of A. Dr. Ali Mohamed Fakher, a. Dr. Ahmed Mohamed Tawfik Al-Sudani, Dr.Abdel Aziz Mohamed Fakher, i. 1, Dar es Salaam printing, publishing, distribution and translation , Cairo, 1421h_2010.

46) The Brief, by Abu al-Abbas Muhammad ibn Yazid ibn Abd al-Akbar, known as(Al-mabared) (d.285 ah), the investigation of Muhammad Abd al-Khaliq adaymah, the world of books, Beirut, (d.C)

47) al-muqrib, Ali Bin Momen, known as Ibn Asfour (d.669 ah), the investigation of Ahmed Abdul Sattar al-Jawari, Abdullah Al-Jubouri, i. 1, 1392h_1972 ad.

48) urgent expression, Al-Qasim bin Ali bin Mohammed bin Othman Abu Mohammed Hariri al-Basri (d 516 ah), i, 1, Dar es Salaam _ Cairo / Egypt, 1426 ah_2005 ad.

49) towards meanings, Ahmed Abdul Sattar al-Jawari, Iraqi scientific complex press ,1987 .

50) the clear grammar of the Arabic language, Ali al-Garim and Mustafa Amin, the Egyptian-Saudi house for printing, publishing and distribution, (d.C) .

51) the full grammar, Abbas Hassan (D. 1398 Ah), Dar Al-Maarif, i,5, (d.C).

52) Huma Al-hawamah in explaining the collection of Mosques, Abdul Rahman bin Abi Bakr Jalal al-Din al-Suyuti (d911h), investigation of Abdul Hamid Hindawi, the conciliatory library, Egypt, (d.C) .